

رحلة سياح الفضاء.. إثارة وترفيه



شهد طلائع السياح في الفضاء الذين سبحوا في مدار الأرض على أكثر من 25 غروباً للشمس و25 طلوعاً لها بعد «انطلاقهم الأربعاء من فلوريدا في مركبة من صنع «سبيس إكس».

وفي ما يأتي لمحة عن أبرز خصائص إقامتهم في الكبسولة الفضائية التي تحركت بسرعة 28 ألف كيلومتر في الساعة وعلى علو أكبر من محطة الفضاء الدولية.

أمتار مكعبة 9

أقام الركاب في مركبة من صنع شركة «سبيس إكس» تحمل اسم «دراجون» طولها 8 أمتار وقطرها 4 أمتار. ومؤلفة من «صندوق» يتعدّد على الطاقم دخوله ومن الكبسولة؛ حيث أقاموا. وتبلغ مساحة الكبسولة 9 أمتار مكعبة

مرحاض بانورامي

تبقى «سبيس إكس» التكنولوجيا المعتمدة لإنشاء المراحىض في المركبة طي الكتمان

لكن موقعها في الكبسولة معروف، فهي معلقة في السقف، بحسب ما كشفت هايلي أرسينو في وثائقي من إعداد «نتفليكس» حول المهمة

وتأتي المراحىض على شاكلة «لوح يتم سحبه وما يشبه الإناء المخروطي»، بحسب أرسينو، التي أوضحت أنه ما من أعلى وأسفل في الفضاء

وتقع المراحىض بالقرب من قبة مراقبة جديدة أنشئت في «دراجون» في سياق هذه المهمة تعطي نظرة بانورامية على الكون. وكان قائد المهمة الملياردير جاريد أيزاكمان، قال في مقابلة مع «بيزنيس إنسايدر»: إن «منظراً رائعاً يمتد أمام الركّاب عندما يدخلون المرحاض». وتُحفظ الخصوصية في المرحاض بواسطة ستارة

تجارب علمية:

أحد أهداف المهمة جمع بيانات تتيح التعمق في فهم آثار الإقامة في الفضاء على مبتدئين في هذا المجال. وكشفت هايلي أرسينو، خلال بث مباشر على «يوتيوب»، الجمعة، عن أن عدة عينات من أجزاء مختلفة من أجسامهم أخذت لتقييم كيفية تغيّر البيئة المايكروبية خلال ثلاثة أيام في الفضاء. وتسجّل بيانات خاصة بدقات القلب والنوم ومستوى الأكسجين في الدم، فضلاً عن قدراتهم الإدراكية

استجمام:

أمضى الركّاب لحظات مرحة في الكبسولة وقضوا وقتاً طويلاً في قبة المراقبة

وعرضت سيان بروكتور رسماً الجمعة، أنجزته في المركبة يظهر كبسولة يجرّها تنين، نسبة إلى اسم المركبة «دراجون» بالإنجليزية الذي يعني التنين. وهم يتناولون البيتزا المجمدة ويستمعون إلى الموسيقى. وكل راكب حضّر قائمته الخاصة لأفضل 10 أغنيات وعزف كريس سيمبروسكي خلال بث مباشر، الجمعة، على آلة موسيقية شبيهة بالجيتار. تعرف بالأكلال

وستطرح هذه الآلة مع غيرها من القطع في مزاد يعود ريعه لمستشفى سانت جود للأطفال المصابين بالسرطان (في ممفيس بولاية تينيسي الأمريكية)؛ حيث تعمل هايلي أرسينو التي عولجت فيه خلال طفولتها

ويقضي الهدف من المهمة جمع 200 مليون دولار، من بينها 100 مليون تبرّع بها جاريد أيزاكمان

وتشارك الأعضاء الأربعة في مهمة «إنسبيريشن4»، وهم: الملياردير جاريد أيزاكمان والمساعدة الطبية هايلي أرسينو ومهندس الطيران كريس سيمبروسكي ومدرسة العلوم سيان بروكتور، بعضاً من يومياتهم في الفضاء خلال بث مباشر الجمعة